Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول :

تهفـو إليك وان أدميت حبتهـا ... في الحـرب أفئدة الأبطال والبهم (١)
محبـة الله ألقـاهـا وهـيبتـه ... على ابـن آمنـة في كل مصطدم (٢)
كأن وجهـك تحت النقـع بدر دجى ... يضيء ملتثـما أو غير ملتثـم (٣)
بدرٌ تطلع في بدر فغـرتـه ... كغـرة النصر تجلو داجي الـظلم (٤)
ذكـرت باليتم في القـرآن مكرمة ... وقيمـة اللؤلؤ المكنـون في اليتم (٥)

وبـذلـك يستمـر شوقي في وصف شجـاعة الرسول ﷺ فيقول : أنه مع شجاعته وقوة بأسه في الحرب تميل إليه قلوب الأبطال والشجعان فلا يخافون مما قد يصيب قلوبهم من جراء هذا الاندفاع في الزود عنه وذلك للمحبة التي وضعها الله في قلوب المسلمين الشجعان نحو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وينتقـل شوقي بعـد ذلـك إلى وصف وجه الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول : أنه يضيء في غبار المعركة كما يضيء البدر في الظلام ووجهه عليه الصلاة والسلام كان في موقعة بدراً كالقمر ضوؤه ضوء النصر الذي يبدد ظلام الشرك والكفر، فضياؤه كان نوراً وضاء للمسلمين يلوح ببشائر النصر، ثم يتحدث عن يتم الرسول ﷺ فيشير إلى قول الله تعالى : ﴿ألم يجدك يتيماً فآوى﴾ صدق الله العظيم.

---

(١) تهفـو : هفا الظبي في المشي يهفوا وهفوانا : اسرع وخف فيه المراد هنا شدة ميل القلوب له وانجذابها إليه ﷺ ، حبة القلب تعني سويداؤه والبهم : جمع بهمه وهو الشجاع .

(٢) مصطدم : المصدم أي الاصطدام أو الموضع أي موضع الاصطدام وهو ميدان الحرب .

(٣) النقع : غبار الحرب .

(٤) بدر : موضع بين الحرمين الشريفين وفيه كانت الغزوة المشهورة التي دمغ الله فيها الشرك وأعز الإسلام .

(٥) اليتم في الناس : فقدان الأب وهو في الأشياء التفرد وعدم وجود نظائر لها واللؤلؤة اليتيمة التي لا نظير لها في العقد ، ذكرت باليتم في القرآن يشير إلى قوله تعالى : (ألم يجدك يتيما فآوى) وحرك التاء اتباعاً لحركة العين قبلها في قوله (التتم) ولا يخفي مافيه من حسن التعليل .